

لسان العرب

(عطر) العِطْرُ اسم جامع للطيب والجمع عُطُورٌ والعطَّار بائعُه وحريرُ فَتْنُه العِطَّارةُ ورجل عاطرٌ وعَطِرٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَارٌ وامرأة عَطِرةٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَّرةٌ يتعهَّدان أنْفُسَهُما بالطيب ويكْثِران منه فإذا كان ذلك من عادتيها فهي مِعْطَارٌ ومِعْطَّارةٌ قال عُلَّاقٌ خَوْدًا طَافِلَةً مِعْطَّارَةً إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمَعِي يَا جَارُهُ قَالَ اللحياني ما كان على مِفْعَالٍ فَإِنَّ كَلامَ العرب والمجتمعَ عليه بغير هاء في المذكر والمؤنث إلا أَحَرُفًا فَأَ جاءت نواديرٌ قِيلَ فيها بالهاء وسيأُتي ذكرها وقيل رَجُلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِرةٌ إذا كانا طَيِّبَيْنِ رِيحَ الجِرْمِ وإن لم يَتَعَطَّطَّا وقال ابن الأعرابي رجل عاطرٌ وجمعه عُطُورٌ وهو المُحِبُّ للطيب وعَطِرت المرأة بالكسر تَعْطَرُ عَطْرًا تَطْيِيبُتُ وامرأة عَطِرة مَطِرةٌ بِضَّةٌ مَضَّةٌ قال والمَطِرة الكثيرة السَّوَالِكُ أَبُو عمرو تَعْطَرَتِ المرأةُ وتَأَطَّرَتِ إِذَا أَقامت في بيت أَبَوَيْهَا ولم تتزوج وفي الحديث أَنه كان يكره تَعْطَطُّرَ النساءِ وتشبُّهُهُنَّ بالرجال أَرَادَ العِطْرَ الذي تَطْهَرُ رِيحُهُ كما يظهر عِطْرُ الرجال وقيل أَرَادَ تَعْطَطُّلَ النساءِ باللام وهي التي لا حِلَامِيَّ عَلَيْهَا ولا خِضَابَ والراء يتعاقبان وفي حديث أَبِي موسى المرأةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتِ وَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا أَيْ اسْتَعْمَلَتِ العِطْرَ وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الأشرف وعندي أَعْطَرُ العربِ أَيْ أَطْيَبُهَا عِطْرًا قَالَ أَبُو عبيدة يقال بَطْنِي أَعْطِرِي .

(* قوله « بطني أعطري » هكذا في الأصل والذي في الأمثال عطري بفتح العين وتشديد الطاء وفي شرح القاموس وقال أَبُو عبيدة يقال بطني عطري هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسائري فذري) وسائري فذري يقال ذلك لمن يُعْطِيكَ ما لا تحتاج إِلَيْهِ كَأَنَّهُ فِي التَّمَثُّلِ رَجُلٌ جَائِعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوهُ وَنَاقَهُ عَطِرةً ومِعْطَّارةً وعَطَّارةً إِذَا كَانَتْ نَافِقَةً فِي السُّوقِ تَبْدِيعُ نَفْسِهَا لِحُسْنِهَا أَبُو حنيفة المَعْطَرَاتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كَأَنَّ عَلَى أَوْبَارِهَا صِدْغًا مِنْ حُسْنِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَطْرِ قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ مَنْقُذٍ هَجَانًا وَحُمْرًا مِعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلَوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ وَنَاقَهُ مِعْطَارٌ ومِعْطَرٌ شديدة ابن الأعرابي ومِعْطِيرٌ حمراء طيِّبة العَرَقِ أَنَشَدَ أَبُو حنيفة كَوِّمَاءَ مِعْطِيرٍ كَلَّوْنَ الْبَهْرَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْبَاهِلِيِّ أَبْكَى عَلَى عَذْرَايْنِ لَا أَنْسَاهُمَا كَأَنَّ طِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا وَصَالِغٌ مِعْطِرةً كُذِّبَرَاهُمَا قَالَ عمرو مأخوذ من العِطْرِ وجَعَلَ الْأُخْرَى

طَلَّ - حَجَرَ لِأَنَّهُا سَوْدَاءٌ وَنَاقَةٌ عَطِرَةٌ وَمِعْطَارٌ وَمِعْطِرَةٌ وَعِزْمَسٌ أَيْ كَرِيمَةٌ
وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَاجِ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ يَتَتَبَعَنَّ جَأْ بَاءً كَمُدُقٍّ الْمِعْطِيرِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ
الْعَطَّارَ وَعُطَّيْرٌ وَعُطْرَانُ اسْمَانِ